لها بكل درهم حجة مبرورة وعمرة مقبولة وغفر لها ذنبها في حريتها
وقد بسها وسترها وعلانيتها وما تخرج من الدنيا حتى يفرح قلبها بما ترى
عند طلوع روحها يا عايشة اي امراة صبرت على اذى زوجها فهي كالمتشحطة
بدمها في سبيل الله ولتبعثن من المومنات القانتات العابدات الصالحات
الذاكرات التايبات ورضي الله عنها آه ثم آه يا ويح عزيمة تنقض
بالهوى عهودها ترقت في درجات العلى ثم انعكس صعودها
بينما ثمرها تجني يبس والله عودها آه لقد سودت الصحايف في طلب
ما لا تصادق اما تذكر المتالف الى كم وكم تخالف كم طوى الدهر
من طوايف انما يسلم في الشدة الا من كان في الرخا خايف الى متى تضيع
الوقت الشريف وتعرض عن الانذار والتخويف وتبيع افضل
اوقاتك بقدر طفيف وتوثر الفاني على الباقي والله هذا الراي خسيف
اين لذة فرحك بعد ترحك واين سرور مرحك في مختبر حكك (?) انما
العمر اياما معدودة والسلامة عوار مردودة فوا اسفي لايام تذهب
ضياعا واعمار لا يستطيع لها ارتجاعا فيا معشر المغرورين بصحة
الاجساد اما رايتم ماخوذا بلا مرض ولا عواد يا من يرافع بالتوبة
والانزاله باد كم مسلوب اختطفه الموت بغير زاد ويا صاحب
الامل الطويل ان الاجل ينقص ولا يزداد ويا صاحب الشعرات البيضان
المشيب ينذرك للمعاد ويا مستخفيا بمعاصي الله الم تعلم ان ربك لبالمرصاد
اترى اتدري ما هو المقصود كم من عيون سود جرت على الخدود
يا ليت شعري لشبابهم في القلوب واسمهم مفقود انتقلوا من الدور الى الجنادل
والقبور ثاوين بها الى يوم ينفخ في الصور وقاموا للجبار فيا ما احيناه (?)
الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله
حديثا

وانشدوا

واي الهوى او اي لهو اصبته على لذة الا وانت مفارقه
الا ايها الباكي على الميت قبله رويدك لا تعجل فانك لاحقه

فراق الاحباب مر مذاقه فلا بد من فراق اذا انت ذايقه
ارى صاحب الدنيا مقيما لجهله على صاحب صاحب لا يوافقه
ولا تشتغل بالدنيا فانها تعد وتكذب وتنقض وثايقه

فصل الحمد لله العلي عزا وجلالا الملي برا ونوالا الذي رفع السماء
اقلالا ووضع الارض سهولا وجبالا وبرا خلق الانسان طينا صلصالا
وذرا بقدرته نساء ورجالا وقدر لهم ارزاقا واجالا وارسل الرياح
جنوبا وشمالا وحكم على خلقه بالموت وفناء وزوالا وخلقهم من
تراب واعادهم اليه لظهور القدرة سبحانه وتعالى نحمده حمدا يكون للنعمة
عقالا ونشكره على فضله واحسان نولنا بالايمان نوالا ونشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له الها جل قدره عن التشبيه بخلقه تعالى وعز
ذكره ان تضرب له العقول مثالا ونشهد ان سيدنا وسندنا وحبيبنا
وشفيعنا ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله ارسله حين
عاد غسق البهتان نورا ينهلالا وفلق الايمان مسفرا عن لثام الاخفاء
تبخالا (?) واضحت اموال المشركين له غنايما وانفالا ونساءهم للمسلمين
بالسبي رقا وحلالا ودخل الناس في دين الله اشتاتا وارسالا
صلى الله عليه وعلى اله ما انت وفود البيت ركبانا ورجالا وسرت
ركايب البيت اسراعا عجالا خفافا وثقالا وسلم وكرم وشرف وعظم
قال الله سبحانه وتعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر
اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى قوله تعالى ولا تمدن عينيك قال ابو رافع مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم ضيف ولم يكن عنده شي يطعمهم
فبعثني الى يهودي فقال قل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد منك او
اسلفني الى هلال رجب يعني شيا من شعير قال فاتيته وقلت له ذلك فقال
والله لا ابيعه ولا اسلفه الا برهن فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)